

# النسوية في رواية "الأجنحة المتكسرة" لخليل جبران

رسالة

قدمتها

أنيتا سري الفنا

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ٥٢١٢٠٢٧٨٠



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

درالسلام - بندا أتشيه

١٤٣٨/٢٠١٧ هـ

## الرسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في علوم اللغة العربية وأدبها

قدمتها

أنيتا سري الفنا

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ٥٢١٢٠٢٨٨٠

مواقفة المشرفين

المشرف الثاني



(رشاد الماجستير)

١٩٧٣٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٥

المشرف الأولى



(الدكتور نور خالص الماجستير)

١٩٧٢٠٤١٥٢٠٠٢١٢١٠٠٤

تمت المناقشة لهذه الرسالة امام اللجنة التي عينت للمناقشة  
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)  
في اللغة العربية وأدبها

درالسلام  
١٥ ذوالقعدة ١٤٣٨ هـ  
٨ أغسطس ٢٠١٧ م

درالسلام بندا أتشية  
لجنة المناقشة :

السكرتير

رشاد الماجستير

الرئيس

الدكتور نور خالص الماجستير

الدكتور محمود صالح الماجستير

العضو الأول

أيمن سهيبي الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الزبير الإسلامية الحكومية



دارالسلام بندا أتشية

الأستاذ الدكتور شريف الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

## SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertandatangan di bawah ini:

1. Nama : Anita Srielfina
2. NİM : 521202780
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul:

النسوية في رواية "الأجنحة المتكسرة" لخليل جبران

Adalah hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan menteri Pendidikan No.17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila dicabut gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh,  
Yang Membuat Pernyataan,



**Anita Srielfina**  
NIM: 521201780

## كلمة الشكر

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد خير الأنبياء الداعي إلى دارالسلام. الذي أخرج الناس من ظلمات الجهالة إلى الهدية والأخلاق الكريمة وعلى آله وصحبه الذين جاهدوا في الله الجلال والإكرام. أما بعد

وقد انتهت الباحثة في كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع النسوية في رواية "الأخنحة المتكسرة" لخليل جبران بإذن الله عز وجل وهدايته. وتقدمت هذه الرسالة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما الدكتور نور خالص الماجستير ورشاد الماجستير على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهم في إشراف الباحثة على إتمام كتابة هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا. ثم إلى رئيس قسم اللغة العربية وأدبها وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ومدير الجامعة ولجميع المحاضرين والمحاضرات في قسم اللغة العربية وأدبها على مساعدتهم في كتابة هذه الرسالة.

وخاصة لوالديها المحبوبين على تدعيمهما ودعائهما في إتمام هذه الرسالة  
لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. وأخيرا إلى الأصدقاء الذين  
ساعدوها في إتمام الرسالة. وترجو الباحثة أن تكون هذه الرسالة نافعة للباحثة  
خاصة وللقارئ عامة. وتختتم الباحثة بالدعاء عسى الله أن يجزي كل المساعدين  
في كتابة الرسالة. والله أعلم بالصواب.

دارالسلام، ٨ أغسطس ٢٠١٧

أنيتا سري الفنا

٥٢١٢٠٢٨٨٠

## محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....	١
ج	محتويات البحث.....	١
هـ	تجريد.....	١
١	الباب الأول : مقدمة.....	١
١	أ. خلفية البحث.....	١
٣	ب. مشكلة البحث.....	٣
٣	ج. أغراض البحث.....	٣
٣	د. معاني المصطلحات.....	٣
٤	هـ. منهج البحث.....	٤
٦	الباب الثاني : جبران خليل جبران.....	٦
٦	أ. نشأته.....	٦
٨	ب. حياته الإجتماعي.....	٨
١٠	ج. حياته السياسي.....	١٠
١١	د. الثقافة و مؤلفاته.....	١١
١٧	الباب الثالث : أساس النظري.....	١٧
١٧	أ. مفهوم النسوية.....	١٧
١٨	ب. نشأة الحركة النسوية.....	١٨
٢٢	ج. الصورة النسوية عند المفكرين.....	٢٢
٢٢	ج.١. فاطمة المرنيسي.....	٢٢

ج.٢. قاسم أمين.....٢٥

ج.٣. سيمون دي بوفوار.....٢٧

الباب الرابع : تحليل النسوية في رواية "الأجنحة المتكسرة" لخليل جبران ٣١

أ. لمحة عامة عن الرواية "الأجنحة المتكسرة".....٣١

ب. التحليل عن الصورة النسوية في الرواية "الأجنحة المتكسرة"....٣٢

الباب الخامس : خاتمة.....٤٤

أ. النتائج.....٤٤

ب. التوصيات.....٤٥

المراجع.....٤٦

## تجريد

اسم الطالبة	: أنيتا سري الفنا
رقم القيد	: ٥٢١٢٠٢٨٨٠
القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها
الموضوع الرسالة	: النسوية في رواية "الأجنحة المتكسرة" لخليل جبران
تاريخ المناقشة	: ٨ أغسطس ٢٠١٧
حجم الرسالة	: ٤٨
المشرف الأول	: الدكتور نور خالص الماجستير
المشرف الثاني	: رشاد الماجستير

---

كان موضوع هذه الرسالة هو النسوية في الرواية الأجنحة المتكسرة لخليل جبران. والمسئلة التي تريد أن تبحثها الباحثة ماهي صورة النسوية في الرواية. وأما منهج البحث الذي إستخدمتها الباحثة في هذه الرسالة فهو منهج الوصف التحليلي. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي أولاً: حرية الذي يريد قاسم أمين في هذه القصة هي الحرية في الأسرة والمعاملة اليومية كالرجل. ثانياً: الحرية العازل التي تعاني بالمرأة الشرقية. ثالثاً: المرأة أعلى من الرجل درجة. رابعاً: المرأة التي تريد أن تتخلص من النظام الابوية.

## ABSTRAK

Nama : Anita Srielfina  
Nim : 521202880  
Fakultas/prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : *An-Naswiyah Fi Riwayah “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah”* Li Khalil Jibrán  
Tanggal sidang : 08 Agustus 2017  
Tebal skripsi : 48  
Pembimbing I : Dr.Nurchalis, MA  
Pembimbing II : Rasyad, M.Ag

---

Penelitian ini berjudul *An-Naswiyah Fi Riwayah “Al-Ajnihah Al-Mutakasirah”* Li Khalil Jibrán. Penelitian ini difokuskan pada satu permasalahan saja yaitu: bagaimana gambaran feminisme tersebut. Adapun metoda penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis. Adapun hasil yang didapatkan yaitu pertama: Kebebasan yang diinginkan Qasim Amin dalam novel ini adalah kebebasan dalam keluarga dan kebebasan dalam pergaulan sehari-hari seperti halnya kaum laki-laki. Kedua: Kebebasan yang dikekang yang dirasakan oleh perempuan timur. Ketiga: Perempuan lebih tinggi darajatnya dari pada laki-laki. Keempat: Perempuan yang disingkirkan dari sistem patriarki.

## الباب الاول

### مقدمة

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن أربعة أنواع وهي: خلفية البحث، مشكلة البحث، أغراض البحث و منهج البحث.

### أ. خلفية البحث

في حياة الإجتماعية تكون الإختلاف بين الرجال والمرأة، كان الإختلاف قد يكون منذ زمن آدم والحواء، النساء يشعرون بأنهن غير تحرير وعدم المساواة بينهن والرجال.

النسوية أصله من الكلمة "النساء" هو جمع امرأة من غير لفظه.<sup>١</sup> والنسوية في أصولها حركة سياسية تهدف إلى غايات إجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها. والفكر النسوي بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع النساء وخبراتهم، وسبل تحسينها وتفعيلها وكيفية الاستفادة المثلى منها. النسوية إذن ممارسات تطبيقية واقعية ذات أهداف عينية.<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> . ابراهيم أنيس، المعجم الواسيط، ط: الرابعة، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص: ٩٢٠.

<sup>٢</sup> . يمنى طريف الخولى، النسوية وفلسفة العلم، (القاهرة: الهيئة العامة للقصور الثقافية، ٢٠١٤م).

النظرية النسوية تتركز إلى الإهتمام الحس عن المساواة بين الرجال والمرأة في كل حال، وهذه النظرية تنشئ كالانفعال من الواقع الذي توقع في المجتمع مثل الاعتراض الفصل، والاعتراض القبيلة، والاعتراض الجنس. النسوية تجرب لتفككوا النظام الذي يطلق الفرقة المتسلط والفرقة تتسلط فيه. والنسوية تجرب لإنتقال الاختلاف بين الفرقة الأقوى والفرقة الضعيف، والنسوية تحتج على عدم العادل في النظام الأبوي.<sup>٣</sup>

النسوية هي مجموعات عن التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم جذور وأسباب التفرقة بين الرجال والنساء بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. النسوية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وأحيانا حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكلا وتعليم ومسكن وغيره.<sup>٤</sup>

أما الرواية الأجنحة المتكسرة هي إحدى الرواية التي تحكي عن المرأة الشرقية، أو عن عدم المساواة بين الرجل والمرأة. المرأة تصور بالضعيفة، أنها كالحزائن الواسع التي يملأها نشاط الوالد، وأيضا المرأة المنتقلات كالسلع توبع من المنزلة إلى المنزلة.

<sup>٣</sup>. Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2004) Hal 186.

<sup>٤</sup>. هند محمود وشيماء طنطوي، نظرة للدراسات النسوية، (مزن حسن، ٢٠١٦م). ص: ١٣.

اعتمادا مما سبق تريد الباحثة أن تبحث رسالة تحت موضوع النسوية في رواية "الأجنحة المتكسرة" لخليل جبران.

### ب. مشكلة البحث

بناءً على خلفية البحث المذكورة فالمسئلة المهمة التي تريدها الباحثة أن تبحثها فهي: "ما هي صورة النسوية في الرواية الأجنحة المتكسرة لخليل جبران؟".

### ج. أغراض البحث

موافقا بالمسئلة السابقة فأغراض البحث لهذه الرسالة فهي: "لكشف عن صورة النسوية في الرواية الأجنحة المتكسرة لخليل جبران".

### د. معاني المصطلحات

#### ١. النسوية

النسوية أصله من الكلمة "النساء" هو جمع امرأة من غير لفظه.<sup>٥</sup> وإصطلاحا: النسوية في أصولها حركة سياسية تهدف إلى غايات إجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها. والفكر النسوي بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع

<sup>٥</sup>. ابراهيم أنيس، المعجم الواسيط، ط: الرابعة، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص:

النساء وخبراتهم، وسبل تحسينها وتفعيلها وكيفية الاستفادة المثلى منها. النسوية إذن ممارسات تطبيقية واقعية ذات أهداف عينية.<sup>٦</sup>

## ٢. الرواية

الرواية هي تأخذ من كلمة روى - يروى و في الصورة العامة ، نصّ نثري تخيلى سردي واقعي غالباً يدور حول شخصيات متورّطة في حدث مهمّ ، وهي تمثيل للحياة والتجربة واكتساب المعرفة. يشكّل الحدث والوصف والاكتشاف عناصر مهمة في الرواية، وهي تتفاعل وتنمو وتحقّق وظائفها من خلال شبكة تسمى الشخصية الروائية. فالرواية تصوّر الشخصيات ووظائفها داخل النصّ وعلاقتها فيما بينها، وسعيها إلى غايتها، ونجاحها أو إخفاقها في السعي.<sup>٧</sup>

## هـ. منهج البحث

أن منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة في كتابة هذه الرسالة هو منهج الوصفى التحليلي. ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، اعتمدت الباحثة على طريقة البحث المكتبي وذلك باطلاع على أنواع الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالمشكلة المبحوثة.

<sup>٦</sup>. يبنى طريف الخولى، النسوية وفلسفة العلم، (القاهرة: الهيئة العامة القصور الثقافية، ٢٠١٤م).

ص: ١١.

<sup>٧</sup>. لطيف زيتوني ، معجم مصطلحات نقد الرواية ، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، دار النهار للنشر

٢٠٠٢م)، ص: ٩٩

٥

وأما كيفية الكتابة هذه الرسالة فقد اعتمدت الباحثة على الطريقة التي  
قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة الرانري الإسلامية دار  
السلام وهي:

“Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab dan  
Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam-Banda Aceh, Tahun 2014”.

## الباب الثاني

### جبران خليل جبران

في هذا الباب تريد الباحثة أن تبحث عن نشأته وحياته الاجتماعية، وحياته السياسية وكذلك عن ثقافته ومؤلفته.

#### أ. نشأته

كان خليل جبران هو أديب لبناني كبير، وهو شاعر، ومفكر، ومجدد. ولد في السادس من كانون الثاني سنة ١٨٨٣م في بلدة بشري المجاورة لأرز الربّ. والده خليل المكلف جباية الرّسوم على الماشية في جرود شمالي لبنان. الأب عامل بسيط في جباية الضرائب، ناقد على رجال الدين والدنيا يقضي معظم أوقاته سكيراً، وأمه كاملة ابنة الخوري اسطفان رحمة.<sup>١</sup> وهي صالحة مدبرة ذكية، بعد وفاة الأب وهرّباً من الحاجة والفقر حملت أولادها الأربعة ورحلت إلى بوسطن في أميركا وكان خليل عشرة من عمره.<sup>٢</sup> إستطع خليل للكتابة والقراءة مازال عمره الخامسة، لأن أدخله في مدرسة دير مار قريب من بشري. ثم أرسل خليل إلى لبنان ليدرس اللغتين العربية والفرنسية، فيعيش في معهد الحكمة في بيروت.

---

<sup>١</sup>. أنطوان القوال، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران، (دار الجيل، ١٩٩٤م)، ط: ١، ص:

<sup>٢</sup>. عبد.أ. علي مهنا و علي نعيم خريس، مشاهير الشعراء و الأدباء، (بيروت- لبنان: دار الكتب

في سنة ١٨٩٥م هجر خليل إلى بوسطن وأدخل خليل مدرسة كوينسي الرسمية ، وكان شغوفاً بالتصوير فبدأً دراسته الفن على يد بعض المصورين. ثم عاد إلى بوسطن وهناك فجع بموت أخته ثم أخيه وأمه و من قلب المأساة التي عاشها انطلق خليل كاتباً و مصوراً، فأعجبت به مديرة معهد أميركية هي ماري هاسكل، فشجعتة وعاونته للذهاب إلى باريس لدراسة فن الرسم حيث بقي ثلاث سنوات. وبعد ذلك زار عواصم الحضارة والفن في أوروبا وخاصة روما وبروكسيل ولندن، واطلع على كتب نيتشه فأعجب بفلسفته، وأثر فيه الشاعر الإنكليزي (بلايك).<sup>٣</sup>

ثم حاول خليل أن ينظم المهاجرين العرب بتأسيس أندية وجمعيات أدبية وثقافية، ودعا إلى محاولته جماعة من الأدباء والكتّاب من الأصدقاء المهاجرين العرب، في الثاني والعشرين إبريل عام ١٩٢٠م، فأسسوا جمعية أدبية وثقافية باسم "الرابطة القلمية" تحت رئاسة خليل ، ورهط من الكتاب والشعراء المهاجرين العرب بمدينة نيويورك.<sup>٤</sup>

وفي سنة ١٩٢٠م أصدر خليل (العواصف) و(السابق) بالإنكليزية، وفيها أيضا كانت بداية ظهور اضطراباته الصحيّة، ثم تتابع صدور مؤلفاته العربية والانكليزية.<sup>٥</sup>

---

<sup>٣</sup>. نفس المكان

<sup>٤</sup>. محمد نجم الحق المدوي، مجلة القسم العربي، (باكستان: جامعة بنجاب، العدد، ١٦، ٢٠٠٩م)،

ص: ١٥٩.

<sup>٥</sup>. أنطوان القوال، المرجع السابق، ص: ١٥.

## ب. حياته الاجتماعية

خليل جبران أصله من الفقراء وهو أحد من يهتمُّ بالمجتمع، كان الزعيم البلاد هو ظليم والفقراء لا يجيد الاهتمام من الزعيم رغم أن الزعيم يعيش بالتمتع مع ترفته.

في سنة ١٨٩٥ م ينعم خليل طويلاً في حادثته، كان أسباب حياته الصعوبة لأنّ الأب اتهم باختلاس ما كان يجنيه من الرسوم، وسجن، وحجزت أملاكه. فما كان من الأم إلا أن غادرت الوطن، ومعها أولادها الأربعة، قاصدة الولايات المتحدة الأميركيّة، حيث نزلت في حيّ الصينيين في بوسطن.<sup>٦</sup> والحقيقة أن الحالة الاجتماعية تتأثر إلى حد كبير بالحالة الاقتصادية، وخاصة في بقعة كبلاد الشام فيها ما فيها من طوائف ومذاهب وشيع. ولا يخفى علينا بعد ما تقدم (في حديثنا عن الحالة السياسية والاقتصادية).<sup>٧</sup> أما نظام الدولة قد وضع لغرض حرب دون الالتفات إلى مصلحة الشعب، فهذا ما أدى إلى انهيارها، خاصة أن فيها أنواعاً شتى من السكان. لقد كانت الدولة تعامل غير المسلمين معاملة من الجميع الوجوه.

كان جبل لبنان من أهم المسارح التي شهدت هذا التعصب وهذه الحروب والمذابيح، وهم قد دخلوا سورية ويتأسسوا فيها ملكاً ضخماً، وقد حافظوا على لغتهم إلى ما بعد فتح العربي، أما رجال الدين في بلاد الشام

<sup>٦</sup>. المرجع السابق، ص: ١٢.

<sup>٧</sup>. سمير بدوان قطامي، إلياس فرحات شاعر العرب في المهجر هيأته وشعره، (مكتبة الدراسات الأدبية:

دار المعارف بمصر، دس). ص: ٣٨.

عامّة، وفي لبنان خاصّة، فقد كانوا من أهم أسباب البلاء والتفرقة والتعصب والحروب، يتساوى ذلك منهم المسيحيون والمسلمون.<sup>٨</sup>

ثم ظل الإكليروس الماروني يتحكمون وسيطرون على الشعب اللبناني حتى الوقت الحاضر، ويكفي أن نتذكر أنه أصدروا منشوراً في النصف الأول من القرن العشرين حرموا على أي ماروني قراءة أي من كتب خليل أو أمين الريحاني، كما قاموا بجمعها وحرقتها.<sup>٩</sup>

ومن عاداتهم التي فاقوا بها سائر الأقطار العربية التجاوب مع المدينة الغربية فقد كان لبنان لا يقنع بأن يأتي الغرب إليه، بل كان يسعى أن يذهب هو نفس إلى الغرب. ويبدو أن هذا سببه الناحية الدينية، وانتشار البعثات التبشيرية في وقت مبكر. وقد أولع اللبنانيون أيضاً بتقليد الأمم العظيمة الفتية في كافة مناحيهم.<sup>١٠</sup>

فإن هذه العادات التي كانت منتشرة في جبل لبنان لها تأثير كبير على الهجرة، هذه الهجرة التي بدئت بسيطة محدودة إلى أن جرفت معها الأعداد الهائلة من سكان الجبل.

انتقل خليل إلى نيويورك في سنة ١٩١٢م، حيث استقرّ، بعد أن لمع نجمه في عالمي الأدب والرسم. وهناك في طابق علوي من بناية قديمة تخالمها أحد أديرة لبنان التاريخية، في جو(صومعة) فسيحة هادئة، عزل خليل نفسه منصرفاً إلى الرسم والتأليف باللغتين العربية والانكليزية.

<sup>٨</sup>. المرجع السابق، ص: ٤٣.

<sup>٩</sup>. نفس المكان.

<sup>١٠</sup>. سمير بدوان قطامي، المرجع السابق، ص: ٥٠.

قد إجتمع خليل الشعراء المهجر يعني الشعراء الذي يهجرّوا من العرب إلى نيويورك وأسس مع بعضهم (الرابطة القلمية) سنة ١٩٢٠م، فكان خليل عميدها، وسمّي أعضاؤها عمّالاً وهم: ميخائيل نعيمة، وليم كاتسفليس، ندره حدّاد، إيليا ابو ماضي، وديع باحوط، رشيد أيّوب، الياس عطاالله، عبد المسيح حدّاد، نسيب عريضة.

بعد رحيله، يشغل الناس بأدبه وفنّه كما كان يشغلهم في حضوره، فالآداب العربية، لم تعرف حتّى الآن أدبياً، كان له الأثر الذي لخليل، إذ إنّه فاصل تاريخي حاسم، كما يقول جميل جبر، بين التقليد والتجديد. إنطوى بوجوده عهد وبدأ عهد.<sup>١١</sup>

### ج. حياته السياسية

من المعلوم أن خليل لا يتحرّك بالأمر السياسية في حياته، بالرغم في الأرض ولادته، بوسطون، باريس، ونيويورك وغير ذلك. لكن فقد يتحرّك خليل بالسياسي في تطور اللغة العربية والآداب العربي.

في الثاني والعشرين إبريل عام ١٩٢٠م، أسس خليل وصحابتهم جمعية أدبية وثقافة باسم "الرابطة القلمية" تحت رئاسة خليل، ورهط من الكتاب والشعراء المهاجرين العرب بمدينة نيويورك. حاول خليل أن ينظم المهاجرين

<sup>١١</sup>. أنطوان القوال، المرجع السابق. ص: ١٥٠.

العرب بتأسيس أندية وجمعيات أدبية وثقافية، ودعا إلى محاولته جماعة من الأدباء والكتاب من الأصدقاء المهاجرين العرب.<sup>١٢</sup>

كان الراهب حياكةً يفضّل السياسي الرشوة تحت حماية الكنيسة، منذ بقدرة خلافة تركي عثماني أوسط الجنوبية قدد ماتى الأرزاح الضرورية لأن مع الخيال بلدته وبقوة القناعة و همّة لليجول ولاية جديدة يسبب ولايته ضائع الأخلاق في بلدته. هذه حال علامة بالرشوة الذي يزداد و سياسى الدين تحت و قدرة الحكومة.

#### د. ثقافته ومؤلفاته

كانت حالة التعليم قبل القرن التاسع عشر سيئة للغاية في سورية، فالمدارس الإسلامية في الجوامع والزوايا، والدراسة لا تخرج عن علوم الدين من فقه وتفسير وحديث، وأكبر هذه المدارس مدرسة الجامع الأموى في دمشق. أما المدارس النصرانية فأقدمها في لبنان للطائفة المارونية، وللموارنة فضل السبق في إنشاء المدارس من عهد بعيد، وكذلك كان للروم الأرثوذكس مدارس صغيرة في الأديرة والكنائس. وقد قام المرسلون الكاثوليك بتأسيس مدارس في لبنان، وأخذوا ينتخبون من بين خريجها الطلبة الأذكياء ويرسلونهم إلى المدرسة الشرقية في روما لمتابعة الدروس العالية.<sup>١٣</sup>

<sup>١٢</sup>. محمد نجم الحق المدوي، مجلة القسم العربي، (باكستان: جامعة بنجاب، العدد، ١٦، ٢٠٠٩م)،

ص: ١٥٩

<sup>١٣</sup>. سمير بدوان قطامي، المرجع السابق. ص: ٥٠-٥١.

في البلاد العربية له دور المدارس الأجنبية في زمن الدولة العثمانية وبعدها، وذلك دوراً خطيراً، وكل مدرسة من هذه المدارس تتبع لدولة ما وتصبح واسطة لنشر لغة تلك الدولة بجانب تعليم العلوم المختلفة، واللغة العربية من جهة أخرى. ولكن تأثيرها لم يكن منحصراً في الطلاب الذين ينتمون إليها ويدرسون فيها فقط، بل إنه كثيراً ما كان يتعدى ذلك إلى مدارس الجماعات نفسها، لأن هذه المدارس (الأجنبية) كانت تزود تلك المدارس الطائفية بالكهنة والمعلمين والكتاب المدرسية.

تبقى هناك المدارس الوطنية من مسيحية وإسلامية، وهذه كانت خاضعة للمراقبة والفيود التحكيمية، ولذلك لم تف بالغاية المقصودة من التعليم كلية، وذلك لفساد طريقة التعليم التي استوجبتها المراقبة على حرية الفكر، فاعلم المقيد الناقص هو علم فاسد.

وهكذا صور إن الحياة الثقافية والفكرية في سورية عامة ولبنان خاصة كانت مقيد محدودة ومرسومة ضمن حدود معينة ومتناقضات كثيرة.

ومن أهم مؤلفات خليل باللغة العربية كما يلي:

#### ١. العواصفُ

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وحكى فيها عن حب وكآبة ووحشة وغربة وألم وشوق وحنين وكلما يتعلق به.<sup>١٤</sup>

<sup>١٤</sup>. أنطوان القوال، المرجع السابق، ص: ٢٥٠-٢٥١.

## ٢. الْبَدَائِعُ وَالطَّرَائِفُ

هذه الرواية هي مجموعة من مقالات وروايات تتحدث عن مواضيع عديدة لمخاطبة الطبيعة ومن مقالاته "الأرض".<sup>١٥</sup>

## ٣. الْمَوْسِيقَى

هذه الرواية كتبه خليل في بوسطن، ويكون فيها سهولة التعبير، وحلاوة التلوين وصدق النية وسلامة الذوق وعمق الإحساس والنزعة والإبداع في الوصف والتشبيه.<sup>١٦</sup>

## ٤. عَرَائِسُ الْمُرُوجِهي

هذه الرواية كتبه خليل في بوسطن، وحكى فيها عن حبه وألم الخيبة.<sup>١٧</sup>

## ٥. الْأَجْنَحَةُ الْمَتَكَسِّرَةُ

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، من بعد سكتبها (الأرواح المتمردة). وروي خليل فيها رواية حبه الأول، ورويها بأسلوب شعري، وجداني، مشبع بروح التقديس الحب وكل مايعتبه في النفس من غبطة سماوية وآلام لاتطاق.<sup>١٨</sup>

## ٦. الْأَرْوَاحُ الْمُتَمَرِّدَةُ

هذه الرواية كتبه خليل في بوسطن. وحكى فيها عن أرواح تمردت على التقاليد والشرائع القاسية التي تحد من الفكر والقلب والتي تسمح لحفنة من

---

<sup>١٥</sup>. نفس المكان.

<sup>١٦</sup>. المرجع السابق، ص: ٢٤٧.

<sup>١٧</sup>. المرجع السابق، ص: ٢٤٧-٢٤٨.

<sup>١٨</sup>. نفس المكان.

الآدميين أن تتحكم في أرزاق الناس وعواطفهم وأعناقهم باسم القانون وباسم الدين.<sup>١٩</sup>

### ٧. المَوَاكِيبُ

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وحكى فيها عن حبه بين ميّ زيادة.<sup>٢٠</sup>

ومن أهم مؤلفات خليل باللغة الإنجليزية هي:

#### ١. دِمْعَةٌ وَابْتِسَامَةٌ

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وينشرها خليلفي جريدة المهاجر، ويضم الكتاب بين دفتيه نحواً من ٦٠ مقطوعة، وشرارات وهاجة من فكره، وألواناً مواجهة من خياله. كل ما يثيره من تأملات في الحياة وشؤونها تبصر له آثاراً بارزة في الكتاب. وأبرزها وأجملها على الإطلاق ما جاء في مقاله الشجّيّ البديع (يوم مولدي)، فهو القمّة في الكتاب وما عداه تلال.<sup>٢١</sup>

#### ٢. المِجْنُونُ

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وتتبدى اتجاهات تتميز بحدة في التفكير وبإيجاز في التعبير وباستخدام للرمزية، كما يتميز بالسخرية البالغة.<sup>٢٢</sup>

<sup>١٩</sup>. نفس المكان.

<sup>٢٠</sup>. المرجع السابق، ص: ٢٤٩-٢٥٠.

<sup>٢١</sup>. المرجع السابق، ص: ٢٤٨-٢٤٩.

<sup>٢٢</sup>. نفس المكان.

## ٣. النَّبِيُّ

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وهو ترنيمة تمجد الإنسان والحياة، وفيه ذلك النثر المنمق غاية التعميق وفيه مافيه من خصائص الشعر كالرؤيا والإيقاع والصورة ورقة شعور لا نلقاها إلا عند الرومنطيقين وفي الأسفار الشعرية في التوراة، كما أن نبي خليل يدعى المصطفى وهو لقب من ألقاب النبي محمد.<sup>٢٣</sup>

## ٤. رَمْلٌ وَزَبْدٌ

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وفيه يتجلى استخدام خليل للمثل في ذاته استخداما واسعا للغاية مختصرا به الفكرة اختصارا شديدا، إذ وضع كتاب رمل وزيد برمته في هذا الشكل.<sup>٢٤</sup>

## ٥. آلهة الأرض

هذه الرواية كتبه في نيويورك، وهو كما وصف خليل كتابته بأنها صادرة من جحيم الشاعر، وفيه تظهر العبثية واللعب بمصائر البشر، ونقطة منيرة واحدة في اللوحة السوداء هي الحب الخالد.<sup>٢٥</sup>

## ٦. التَّائِبُ

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وفيه تبرز الظلام والسخرية المرة عندما يمتلئ القلب البشري باليأس والتشاؤم.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٣</sup>. المرجع السابق، ص: ٢٥١-٢٥٢.

<sup>٢٤</sup>. نفس المكان

<sup>٢٥</sup>. المرجع السابق، ص: ٢٥٣

<sup>٢٦</sup>. المرجع السابق، ص: ٢٥٣-٢٥٤

## ٧. حَدِيثُ النَّبِيِّ

هذه الرواية كتبه خليل في نيويورك، وقد أراد خليل أن يتحدث فيه من علاقة الإنسان بالطبيعة بعد أن يتحدث في (النبي) عن علاقة الإنسان بالإنسان، ولكن الموت لم يسمح له في المجال فجاءت بربرة يونغ لتضيف إلى الصفحات المعدودة التي كتبها جبران من أجل هذا الكتاب، صفحات و فصولاً سبق أن كتبها خليل في أوقات متباعدة منها (الويلات التسع) وقد كتبت قبل الحرب العالمية الأولى؛ وهذا الكتاب هو كلمة الوداع التي يختتم بها خليل حياته.<sup>٢٧</sup>

---

<sup>٢٧</sup>. نفس المكان.

## الباب الثالث

### أساس النظري

في هذا الباب تبحث الباحثة عن ثلاثة أنواع وهى مفهوم النسوية، نشأة الحركة النسوية، والصورة النسوية عند المفكرين.

#### أ. مفهوم النسوية

النسوية أصله من الكلمة "النساء" هو جمع امرأة من غير لفظه.<sup>١</sup> والنسوية في أصولها حركة سياسية تهدف إلى غايات إجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها. والفكر النسوى بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع النساء وخبراتهم، وسبل تحسينها وتفعيلها وكيفية الاستفادة المثلى منها. النسوية إذن ممارسات تطبيقية واقعية ذات أهداف عينية.<sup>٢</sup>

النسوية هي مجموعات عن التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم جذور وأسباب التفرقة بين الرجال والنساء بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. النسوية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب

<sup>١</sup>. ابراهيم أنيس، المعجم الواسط، ط: الرابعة، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص: ٩٢٠.

<sup>٢</sup>. يعنى طريف الخولى، النسوية وفلسفة العلم، (القاهرة: الهيئة العامة القصور الثقافية، ٢٠١٤م).

أوالفرص وأحيانا حتى احتياجات الحياة الأساسية من مآكل وتعليم ومسكن وغيره.<sup>٣</sup>

النسوية مجموعة من الأدوات والطرق التحليلية لتفكيك اختلالات القوى الخفية التي جرى تطبيعها بين الرجال والنساء في الهياكل والمؤسسات الاجتماعية المختلفة (مثل العمل المنزلي والإنتاجي على أساس النوع الاجتماعي والسيطرة على جنسانية المرأة وحياتها الإنجابية). كذلك وضع الباحثون والباحثان النسويات إطارا جذريا جديدا لتحليل الطريقة التي تعمل بها الأشكال المتعددة من التمييز والإقصاء، بصورة مشتركة وليس تدريجية، في حياة الأفراد (على غرار مفاهيم مثل مفهوم التقاطع والإقصاء الاجتماعي).<sup>٤</sup>

## ب. نشأة الحركة النسوية

بدأت النسوية مع القرن التاسع عشر حركة اجتماعية، توالد عنها فكر نسوي، وفي مرحلة لاحقة نشأت عنها منذ سبعينيات القرن العشرين فلسفة نسوية، ظلت بدورها أكثر من أية فلسفة أخرى ارتباطا بالواقعي والعيني والجزئي والعرضي واليومي والمعاش والعادي والشائع، حيث لا نظرية منفصلة عن الممارسة العينية ولا فعل في الواقع منبث الصلة بالفكر. الخلاصة أن النسوية فكر وواقع متحاورين، حتي يصح القول إن الفلسفة النسوية أتت أخيراً كتركيب جدلي من هذين الجانبين للحركة الذين تطورا معاً.<sup>٥</sup>

<sup>٣</sup>. هند محمود وشيماء طنطوي، نظرة للدراسات النسوية، (مزن حسي، ٢٠١٦م). ص: ١٣.

<sup>٤</sup>. المرجع السابق، ص: ١٤.

<sup>٥</sup>. يحيى طريف الخولي، المرجع السابق، ص: ١٢.

تضم النسوية كل جهد عملي أو نظري لاستجواب أو تحدى أو مراجعة أو نقد أو تعديل النظام البطريركى (patriarchal) السائد طوال تاريخ الحضارة الغربية. الاستثناءات القليلة للنظام البطريركى إما قبل التاريخ المدون للحضارة الغربية، وإما خارج نطاقها. وفي كل حال نجد في الاستثناءات نادرة أو ببساطة استثناءات بطول الحضارة الإنسانية وعرضها.<sup>٦</sup>

فظهر مصطلح النسوية لأول مرة في الفكر الغربي في نهايات القرن التاسع عشر، بالتحديد العام ١٨٩٥، ليلبور مدا في هذا الاتجاه شهده ذلك القرن. بعبارة أخرى كان الفكر النسوي في الحضارة الغربية وليد القرن التاسع عشر.<sup>٧</sup>

الحركة النسوية الحديثة في الفكر الغربي من متغيرات الواقع الأوروبي على مشارف القرن التاسع عشر، من الثورة الصناعية واختراع ماكينات الغزل والنسج التي كانت أول زعزعة للوضع التقليدي للمرأة في الحضارة الغربية، لتظهر المرأة في غير المنزل وملحقاته الريفية، ظهرت في المصنع كقوة عمل منافسة للرجل، تقوم بالعمل نفسه وتتقاضى أجرا أقل. وتفجرت الثورة الفرنسية وشعارها المرفوع ( الحرية، الإخاء، المساواة) فماذا عن حرية ومساواة المرأة، لاسيما أن المرأة شاركت بالفعل في هذه الثورة، مثلما شاركت المرأة المصرية في ثورة ١٩١٩ كعلامات بارزة في التاريخ النسوي.<sup>٨</sup>

واضطرت المرأة إلى النزول لمواقع العمل التي خلت منهم وأدته على أكمل وجه، فيما يمكن اعتباره حسما للجدل في الفكر الغربي، وظفرت المرأة بحقوق

<sup>٦</sup>. نفس المكان.

<sup>٧</sup>. المرجع السابق، ص: ١٤.

<sup>٨</sup>. المرجع السابق، ص: ٢٦-٢٥.

الانتخاب والمواطنة في إنجلترا ونيوزيلندا وأمريكا والاتحاد السوفيتي... الخ، وبدا الطريق ممهد الكى تنالها في البقاع الأخرى. وارتفع حق تعليم المرأة كمثال أعلى في أنحاء شتى من العالم بدرجات متفاوتة. ومع عشرينيات القرن العشرين كانت النسوية قد حققت كثيراً من أهدافها، مثلما شهد العام ١٩٢٦ الإعلان عن انتهاء العبودية في العالم. ودخلت الحركة النسوية في مرحلة كمون وهدوء نسبي، خصوصاً وأن العالم الغربي منشغل آنذاك بيوادر الحرب العالمية الثانية المقبلة، ويواجه الكفاح الباسل ضد الاستعمار الممهد لحركات التحرر القومى في العالم الثالث.<sup>٩</sup>

الحركة النسوية في العالم العربي، نجد أن المرأة التي رزحت قروناً عديدة في الفقر والجهل والمرض، إلى جانب نظرة الرجل الشرقى الأبوية، لم يكن يسمح لها بالخروج من البيت إلا مرتين "مرة إلى بيت زوجها وأخرى إلى قبرها" ولا يسمح لها بأن تتعلم فتقرأ وتكتب. فالحركات النسائية التي عرفتها المجتمعات العربية نشأت وتطورت في بيئة خاصة وضمن سياقات اجتماعية واقتصادية محلية وإقليمية ودولية حكمت مسيرتها.<sup>١٠</sup>

النظر إلى تاريخ الحركة النسائية في العالم العربي وتقييمها يندرجان ضمن ثلاث حقبة متلازمة ومتكاملة، وهي مراحل ذات وظائف مهمة لفهم القضية النسائية كحركة من أجل تحرير المرأة وانتزاع حقها الكامل غير المنقوص في التأثير في المجتمع؛ حيث تتعلق الحقبة الأولى بالاستعمار وماترتب عليه من انعكاسات على واقع المرأة والأسرة والعائلة، والحقبة الثانية مرحلة بناء الدولة بعد الاستقلال

<sup>٩</sup>. المرجع السابق، ص: ٤٥-٤٦.

<sup>١٠</sup>. مايا مرسي، المرأة والأمن الإنساني، (المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠١١م)، ص: ٩٤-٩٥.

وما شهدته من توترات حول مفهوم البناء وطبيعته والأطراف المساهمة فيه، أما الثالثة فترتبط بحقبة ظهور وعي نسائي جديد من الدعم المستمد من الخطاب الدولي والاتفاقيات الدولية حول تحرير المرأة وتمكينها وإدماجها كشريك أساسي في تنمية المجتمع.<sup>١١</sup>

يثير الحديث عن النسوية الإسلامية مفارقة عجيبة. ألا وهي أن الحديث عن مفهوم وظاهرة "النسوية الإسلامية" يفوق بكثير في واقع الأمر الجهد المبذول في بناء النسوية الإسلامية ذاتها! فما يمكن اعتباره نسوية إسلامية لا يعدو أن يكون شذرات متفرقة وجهودًا مشتتة مقارنة بالكتابات المتكاملة والمتواصلة المخصصة لرصد هذا الإنتاج، كما أن الكاتبات والمعنيات ببناء الفكرة وتطويرها هن من الندرة بمكان قياسًا بالباحثات المهتمات برصد الظاهرة.<sup>١٢</sup>

إذا بدأنا بمحاولات للتعريف، فالنسوية في الإسلامية هي ذلك الجهد الفكري والأكاديمي والحركي الذي يسعى إلى تمكين المرأة انطلاقًا من المرجعيات الإسلامية، وباستخدام المعايير والمفاهيم والمنهجيات الفكرية والحركية المستمدة من تلك المرجعيات والتوظيفها إلى جانب غيرها. يقوم هذا التعريف إذن على ثلاثة عناصر:

١. النسوية الإسلامية حركة فكرية وأكاديمية واجتماعية يقوم بها رجال ونساء على حد سواء. وإن كانت النساء هن العنصر الفاعل الأبرز.

<sup>١١</sup>. نفس المكان.

<sup>١٢</sup>. أميمة ابوبكر، النسوية والمنظور الإسلامي آفاق جديد للمعرفة والإصلاح، (القاهرة: مؤسسة المرأة

والذاكرة، ٢٠١٣م). ص: ١٠.

٢. تهدف هذه الحركة إلى تمكين النساء، وهو هدف يبدأ من رفع الظلم وكل مظاهر الاستضعاف والتهميش والإقصاء والعزل والقهر وينتهي بتدعيم قيم الحرية والعدالة والمساواة في العلاقة بين الجنسين وفي تخصيص الموارد الاجتماعية والقيم بينهما.

٣. المنطلقات والمرجعيات والمفاهيم الأساسية لهذا الفكر وتلك الحركة، ذات أصول إسلامية، وتستند إلى المرجعيات الإسلامية الأصلية المتمثلة في القرآن والسنة الثابتة.<sup>١٣</sup>

### ج. الصورة النسوية عند المفكرين

وفيما يلي ستتكلم الباحثة عن النسوية عند المفكرين المشهورين وحددت الباحثة على آراء ثلاثة فقط وهم كما يالي:

#### ج.١. فاطمة المريني

فاطمة المريني ولدت سنة ١٩٤٠ في أحد أحياء مدينة فاس، المدينة التاريخية الأثرية في المغرب.<sup>١٤</sup> كاتبة وعالمة اجتماع وكاتبة نسوية مغربية لها كتب ترجمت إلى العديد من اللغات العالمية. تهتم كتاباتها بالإسلام والمرأة وتحليل تطور الفكر الإسلامي والتطورات الحديثة. بالموازاة مع عملها في الكتابة تقود كفاحا في اطار المجتمع المدني من أجل المساواة وحقوق النساء، حيث أسست

<sup>١٣</sup>. نفس المكان.

<sup>١٤</sup>. فاطمة المريني: ميساء سزي، فاطمة المريني أحلام النساء الحريم، (سوريه: ورد للطبعة زالستر

القوافل المدنية وجمع "نساء، عائلات، أطفال". فيمايو ٢٠٠٣ حصلت على جائزة أمير أستورياس للأدب مناصفة مع سوزان سونتاغ.

وسجلها أبوها المتدين في أوائل المدارس العربية الوطنية الخاصة التي أنشئت لكي لا يدرس أبناء الوطنيين في مدراسفرنسا الاستعمارية. تابعت دراستها بالرباط ثم فرنسا فالولايات المتحدة ومنذ الثمانينات أصبحت مدرسة في جامعة محمد الخامس بالرباط.<sup>١٥</sup>

وأما أراء فاطمة مرنيسي عن النسوية منها يأتي:

#### ١. عزل المرأة

يهدف عزل المرأة واحتجابها إلى منع كل اتصال بين الرجال كأعضاء ينتمون إلى الأمة قبل كل شيء، وبين النساء كمنتميات إلى المجموعة المنزلية. غير أن المفارقة تكمن في أن الفصل بين الجنسين يفضح البعد الجنسي لكل تبادل بين هؤلاء الرجال والنساء، وكذلك بين الجنسين بصفة عامة في مجتمع. لقد اخترت أن أ محور تفكيري حول العلاقة بين الجنسين، ولكن الفهم الذي نمتلكه عن هوية الجنسية لا يمكن أن يتم إلا إذا انبرت دراسات أخرى لتوضيح ما يحدث بموازاة ذلك في إطار العلاقة بين أفراد من الجنس نفسه. والواقع أن مجتمعا يختار ويمارس الفصل بين الجنسين هو مجتمع يدفع بالأفراد إلى استثمار طاقاتهم في العلاقة مع افراد من جنسهم من جهة، وإلى الإغراء كوسيلة للاتصال من جهة أخرى.<sup>١٦</sup>

<sup>15</sup>. [https://ar.wikipedia.org/wiki/فاطمة\\_مرنيسي](https://ar.wikipedia.org/wiki/فاطمة_مرنيسي) 05-05-2017, 07.00.

<sup>16</sup>. فاطمة المرنيسي: ما وراء الحجاب، الجنس كهندسة اجتماعية، (المغرب: المركز الثقافي العربي،

## ٢. عمل المرأة

إن عمل المرأة ودخولها إلى مجالات تتلقى فيها أجرا مقابل مساهمتها هو بالتأكيد مظهر دال على نهاية مرحلة ونسق، حتى إذا كان مشروعنا وإيديولوجيوننا مستمرّون في دغدغتنا بأسطورة الرجل والنفقة، أو الرجل والشكارة، الذي يصدق علينا الجواهر النفيسة. والجديد الذي تترتب عنه نتائج جد خطيرة لا يتمثل في العمل المرأة. ولكن في كونها دخلت مجال العمل المأجور. لقد كانت نساء الأرسطراطية في المجتمع المغربي التقليدي لا يمارسن عملا ويعشن حياة الفراغ. أما النساء الأخريات فكن يؤدين أعمالا قاسية، وغالبًا ما لم يكن يتلقين أجرا سواء في إنتاج الخدمات المنزلية، أو في الإنتاج المسمى اقتصاديًا كالصناعة التقليدية والفلاحة، وهي قطاعات لم تكن عديمة الأهمية في الإقتصاد ما قبل الرأسمالي.<sup>١٧</sup>

## ٣. تعليم المرأة

كان تعليم المرأة الذي يربط بتأثير الغرب أحد العوامل الرئيسية في القضاء على التمييز بين الجنسين. إلا أنه سيكون من الخطأ إرجاع هذه الظاهرة إلى التأثير الذي مارسته فرنسا وحدها. إن فكرة فرنسا الباعثة على التحديث وهم استعماري، ذلك أن الحماية الفرنسية التي اعتبرها البعض قطيعة قد دعمت التقاليد بشكل يدعو إلى الدهشة، وأدت إلى إحياء التراتبية وعدم المساواة بشكل غريب.<sup>١٨</sup>

<sup>١٧</sup> المرجع السابق، ص: ١٧٨ - ١٧٩

<sup>١٨</sup> المرجع السابق، ص: ١٧٢ - ١٧٣

## ج.٢. قاسم أمين

كان قاسم أمين أول من يتكلم عن النسويات المسلمات، وهو يولد في ترة إسكندرية (مصر) ديسمبر ١٨٦٥ وهو متخرج من دراسة العليا في أقصروفت ومن الرجال الذي يعجب افكاره بجامعة الأزهار هو محمد عبده. زبذكائه استطاعة أن يواصل دراسته إلى كلية الحكم بجامعة فرنسى وبعد عوده إلى مصرى يعمل قاسم أمين في مجلس النواب ويعمل أيضا في أحد المؤسسات الحكم. وسكن بقاهرة حتي وفاته ٢٢ أبريل ١٩٠٧م. ومن مؤلفاته التي تحمس المرأة حماسة هي في سنة ١٨٩٨م اخرج كتابه "تحرير المرأة"، وفي سنة ١٩٠٠م كتابه في "المرأة الجديدة " وهذان الكتابان تعطبان إرشادا على كل النسويات المسلمات لتحرير المسلمات من تخلفها ومعالجة الخاطئة للمرأة.<sup>١٩</sup>

فقال قاسم أمين في كتابه تحرير المرأة إن التعميم في الحكم على الميراث العربى والشرقى فيما يتعلق بحقوق المرأة والنظرة إليها وتقييم دورها في المجتمع وعلاقتها بالرجل، ذلك الميراث الذى واجهه قاسم أمين ومعاصروه، عندما فكروا في دخول هذا الميدان من ميادين الإصلاح الإجتماعى. إن التعميم في الحكم على هذا الميراث هو خطأ كبير.

ذلك أن تراث العرب و الشرق قد اشتمل على تيارين رئيسيين تمايز إلى حد كبير في هذا الموضوع. فحيثما كانت هناك حركات فكرية عقلانية أو ثورية أو تقدمية، وجدنا للمرأة في صفوفها دوراً ملحوظاً، نسيباً، ووجدنا في فكر هذه

<sup>19</sup>. Marzuki, *Perempuan Dalam Pandangan Feminis Muslim*, (Yogyakarta: uny press,2015), hal: 6-7.

الحركات والتيارات حديثاً مشوباً بالكثير من الاحترام للمرأة ودورها في الحياة.<sup>٢٠</sup>  
وأما أفكار قاسم أمين عن النسوية منها يأتي:

### ١. حرية المرأة

حرية المرأة هي تلازم بين الحالة السياسية والحالة العائلية. فشكل الحكومة يؤثر في الآداب المنزلية، والآداب المنزلية تؤثر في الهيئة الاجتماعية. ففي الشرق نجد المرأة في رق الرجل، والرجل في رق الحكومة. وحيثما تتمتع النساء بحريتهن الشخصية يتمتع الرجال بحريتهن السياسية، فالحالتان مرتبطتان ارتباطاً كلياً. وافتقار المرأة المسلمة إلى الاستقلال يكسب ضروريات حياتها هو السبب الذي جر ضياع حقوقها، فلقد استأثر الرجل بكل حق، ونظر إلى حيوان لطيف، يكفيه لوازمه كي يتسلى به.<sup>٢١</sup>

### ٢. تربية المرأة

فإذا تعلّمت المرأة القراءة والكتابة، واطلعت على أصول الحقائق العلميّة، وعرفت مواقع البلاد، وأجالت النظر في تاريخ الأمم، ووقفت على شيء من علم الهيئة والعلوم الطبيعيّة، وكانت حياة ذلك كله في نفسها عرفانها العقائد والآداب الدينية استعدّ عقلها لقبول الآراء السليمة وطرح الخرافات والأباطيل التي تفتك الآن بعقول النساء.

أن المرأة لا يمكنها أن تدير من زلها إلاّ بعد تحصيل مقدار معلوم من المعارف العقليّة والأدبيّة. فيجب أن نتعلّم كل ما ينبغي أن يتعلّمه الرجل من

<sup>٢٠</sup>. قاسم أمين، تحرير المرأة والتمدن الإسلامي، (القاهرة: شارع سيوية المصرى مدينة نصر، ٢٠٠٨م)

التعليم الابتدائي على الأقل حتى يكون لها إلمام بمبادئ العلوم يسمح لها بعد ذلك باختيار ما يوافق ذوقها منها، وإتقانه بالاشتغال به متى شاءت.<sup>٢٢</sup>

وعلى مَنْ يتولَّى تربيّة المرأة أن ييادرها من بداية صباحها بتعويدها على حبّ الفضائل التي تكمل بها النفس الإنسانيّة في ذاتها، والفضائل التي لها أثر في معاملة الأهل وحفظ نظام القرابة، والفضائل التي يظهر أثرها في نظام الأُمَّة حتى تكون تلك الفضائل جميعها ملكات راسخة فينفسها، ولا يتمُّ له ذلك إلاّ بالإرشاد القوي، والقُدوة الصالحة.

هذه هي التربيّة التي أتمنى أن تُحمَل عليها المرأة المصرية ذكرتها بالإجمال، وهي مفصّلة في المؤلّفات المخصّصة لها في كل اللغات، ولا أظنُّ أن المرأة بدون هذه التربيّة يمكنها أن تقوم بوظيفتها في الهيئة الاجتماعيّة وفي العائلة.<sup>٢٣</sup>

ج.٣. سيمون دو بوفوار (Simone de Beauvoir)

سيمون دو بوفوار في فرس ولدت سنة ١٩٠٨. في سنة ١٩٢٩ وهي على الشهادة في المجال الفلسفة من الجامعة السربون. ثم هي تعلم في المدرسة متوسطة في "Marseille" و "Rouen" بدأت من سنة ١٩٣١ حتى ١٩٣٧، وفي فارس في سنة ١٩٣٨ حتى ١٩٤٣. بعد الحرب عالمية، هي ظهرت كمحاربة الحركة الكينونة "Eksistensialisme" مع "Sartre Jean Paul" في أعمال " Les TemModernes". وهي توفي في سنة ١٩٨٦.<sup>٢٤</sup>

<sup>٢٢</sup> قاسم أمين، تحرير المرأة، (القاهرة: جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢م) ص: ١٨.

<sup>٢٣</sup> نفس المكان

<sup>٢٤</sup> De Beauvoir, Simone, *The Second Sex* (New York: Vintage Books, 1998), hal:2

تعد سيمون دي بوفوار واحدة من النساء اللاتي كان لهن دور كبير في إعادة طرح أسئلة خاصة بالحركة النسوية، عندما ظهر كتاب "الجنس الآخر" ١٩٤٩ دخلت سيمون دو بوفوار في معمعة الحركة النسوية من أوسع أبوابها، بل عدت رمزًا من رموز تلك الحركة، الكتاب يطرح عدة تساؤلات، منها: ما النظرة للمرأة؟ أهى كائن إنسانى يتساوى مع الرجل؟<sup>٢٥</sup>.  
وأما أفكار سيمون دي بوفوار عن النسوية منها يأتي:

#### ١. المرأة أعلى من الرجل درجة

كان كتب في كتابها يهتم بالإشارة إلى تلك الأساليب التي تفنن الرجل في ابتكارها لاضطهاد المرأة وحرمانها من حقوقها "إننا لا نولد نساء وإنما نصبح كذلك، وتشير دو بوفوار إلى أن الرجل لا يعرف نفسه، فلا يقول أنا رجل، ولكن لا بد للمرأة حينما تعرف نفسها أن تقول: "أنا امرأة"، ومن هنا يبدأ اللا تماثل، فالرجل هو الذى يحدد الفارق الإنسانى وليس المرأة، هذا التضاد أرجعته سيمون إلى العهد القديم، فالاختلاف البيولوجى بين الرجل والمرأة هو ميزة تحسب للمرأة، هو مصدر للتفوق لا الدونية، كذلك الحال بالنسوية لتجربة المرأة الخاصة فى الحياة سواء كانت فكرية أم إنفعالية، أو تجارب خصبة حبتها الطبيعة، كالإباضة والطمث والحمل والولادة والرضاعة، هذا التراث من الخبرة يجعل النساء قادرات على الحديث عن المرأة، ويجعلهن أكثر عمقًا فى الحكم على ما هو مهم وضرورى أو ما هو غير مهم."

<sup>٢٥</sup>. زينب العسال، النقد النسائى للأدب القصصى فى مصر، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب،

تمنت سيمون دو بوفوار أن يتحسن وضع المرأة بعد نشر كتابها "الجنس الآخر"، غير أنها لاحظت أن الأوضاع لم تتطور نحو الأحسن، الأمر الذى جعلها تراجع فكرها، فمال قبة الفكر الاشتراكى، ومن ثم تبنت الاتجاه الراديكالى، ودعت لأن تأخذ المرأة حقوقها معتمدة فى المقام الأول على ذاتها، دون اللجوء إلى أيديولوجية بعينها.

ووقفت سيمون دو بوفوار فى اتجاه معاكس للمطروح آنذاك، فهى ترى أن انغماس الحركة النسوية فى إعلاء مفهوم الأنوثة والاهتمام بجسد المرأة كميزة تقف أمام التصور الذكورى، "كنوع من التخدير والإطراء الذى روج له الرجل، وكان عليها أن تنبه المرأة بأن لا تنسى دورها ومسئولياتها تجاه بناء مجتمع".<sup>٢٦</sup>

## ٢. المرأة أن تتخلص من النظام الأبوية

أن تتخلص من النظام الأبوى على المرأة هى أصبحت فيه المرأة لا تعمل إلا خادمة لزوجها ومربية لأطفالها. وتقول سيمون: "نحن نظرى بالأمومة، وهى الطريقة الأمثل لإبقاء المرأة فى المنزل، كى تمارس أعمالها المنزلية، وعضواً أن نقول لفتياتنا: إن دورك هو الطهو والغسيل فقط، نقول لها بنعومة: ستصبحين أمًا فى المستقبل، ومن ثم نهدىها كل أنواع الدمى لتشجيعها على الأمومة. وعندما تبلغ مرحلة الشباب يكون هاجسها الأول والوحيد هو الزواج وإنجاب الأطفال".<sup>٢٧</sup>

وفى كتابها "الشيخوخة" تنبه سيمون دو بوفوار إلى الخطأ الذى وقعت فيه الناشطات النسويات، من أن الشيخوخة أمر يميز حياة المرأة، فتشير إلى "أن شيخوخة المرأة أمر قدرى، لا تشبة أبداً شيخوخة الرجل، لأن المرأة أداة للأمومة

<sup>٢٦</sup>. المرجع السابق، ص: ٣٣-٣٤.

<sup>٢٧</sup>. المرجع السابق، ص: ٣٤-٣٥.

٣٠

والجنس، فهي عندما تعجز عن القيام بهاتين الوظيفتين تصبح كائناً غريباً  
ومعزولاً، فهي لا تعد امرأة ولا رجلاً.<sup>٢٨</sup>

---

<sup>٢٨</sup>. نفس المكان

## الباب الرابع

### تحليل النسوية في رواية "الأجنحة المتكسرة" لخليل جبران

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن لمحة عامة عن الرواية الأجنحة المتكسرة لخليل جبران وصورة النسوية فيها.

#### أ. لمحة عامة عن الرواية "الأجنحة المتكسرة" لخليل جبران

هذه الرواية تحكي عن حياة الحب الشاعر وهو خليل جبران أو المعروف بإسم خليل جبران. وعندما زار خليل إلى بيت صديقة، والتقى برجل عجوز يدعى فارس من أبيه ولذلك طلب إلى خليل أن يأتي إلى منزله بدلا من والده. عندما زار منزل فارس، التقى رفيق خليل مع بنته جميلة اسمها سلمى. ومن هذا اللقاء بدأ الحب في قلوبهما.

ولكن في يوم من الأيام دعا الأسقف الفار. وهذا الأسقف إستخدام سلطته للحصول على ثروة كثيرة. وأراد الأسقف أن يخطب سلمى لأبن أخته اسمه منصور بك غالب للحصول على أموال الفارس بانتفاع سلمى.

ولم يكن بعيدا بعد زواجهما فمات الفارس. فسارت حياة سلمى في حالة بؤسة، وكانت سلمى تستفيد شهوة منصور بك غالب. منصور بك غالب لا يبالي عن حالة زوجها سلمى، وبعد الملل من زوجته فذهب إلى الفتيات الصغيرات التي يعين أنفسهن للحصول على قطعة من الخبز.

على الرغم من كونها متزوجة مع منصور بك غالب، فلقيت سلمى حبيبته خليل مرة كل شهر في معبد لمحبتهما. وفي يوم من الأيام حدث التفريق بينهما، لأن الأسقف ظن على سلمى بأنها تخرج كثيرا من بيتها. وقد خطرت في ذهن سلمى أن تفر من زوجها الذي لا يحبها ولكن في آخره أنها تشعر بأن صفة من عم زوجها سيفسد حياة والدها محبوبها، لذلك تضحي سعادتها وحبها لمحبوبها.

فكانت حياة سلمى بؤسا لأنها لم تلد ولو بنتا أولداً. تهين بذلك. وليست لها قيمة إذا كانت لا تمكن أن تلد ذرية. وفي النهاية أنها حملت وولدت ولكن للأسف خلال ولادة ابنها فماتت مع ابنها. ومزق قلب خليل عندما عرف عن هذا، ولا يقدر أن يمسك دموع عينه حتى عانق خليل على قبر حبيبته.

### ب. التحليل عن الصورة النسوية في "الأجنحة المتكسرة" لخليل جبران

في صفحات التالية ستحلل الباحثة عن صورة النسوية في هذه الرواية. فقررت الباحثة بأن صورة النسوية هي كما ذكرت الباحثة في باب الاول بأنها حركة النسائية التي تحاول المساواة تامة عن الحقوق بين قوم النساء والرجال. والمصطلحات المتعلقة بالنسوية في رواية الأجنحة المتكسرة فهي: الحرية المرأة، الحرية العازل، المرأة أعلى من الرجل درجة، المرأة أن تتخلص من النظام الابوية. وأما شرحها وتحليلها كما يلي:

## ١. حرية المرأة

الحرية هي الحق التي يجب أن يمتلكه كل الناس سواء كان الرجال أو المرأة. ولكن الواقع في هذه الرواية أن المرأة لا تحصل على حقها. وفي هذه الرواية نظرت الباحثة أن المرأة ليست لها حرية. المسائل المتعلقة بالحرية متفاوتة الواردة في الرواية هي كما يلي:

"سلمى كرامى هي كالمرأة الماضية الذي تعيش في الحاضر. وتريد أن تبقي ضميرها، بالضرورة أن تمزقها الذئاب الشهوة والطموح. تريد أن تبقي خدمة، بالضرورة تكون مسجوناً في الحانات الرجال."<sup>١</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن المرأة الماضية كانت لها مانعة أن لا ترفع على ما أرادها زوجها، وأنها تجب أن تبقي خدمة والطاعة، ويجب أن تعيش في البؤس لأنها تعتبر ضعيفة ولا يمكن أن تدافع نفسها.

"سلمى كرامى هي كالضمير ليس لها معنى عند تعاملها بالطموح."<sup>٢</sup>

في المقتطفة المذكورة على ما فهمتها الباحثة بأن سلمى كرامى امرأة جيدة، ولكن ليس لها معنى عند تعاملها مع الآخرين وجعلت كالجينة للتغطية على الأشرار.

<sup>١</sup>. Kahlil Gibran, *Sayap-Sayap Patah*, terj. M Halaby Hamdi, (Yogyakarta: Navila, 2010). hal:vii .

<sup>٢</sup>. المرجع السابق. ص: vii .

"إن أموال الآباء تكون في أكثر المواطن مجلبة لشقاء البينين تلك الخزائن الواسعة التي يملأها نشاط الوالد وحرص الأم تنقلب حبوسًا ضيقة مظلمة لنفوس الورثة."<sup>٣</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن سلمى هي المرأة التي تعاني وتعيش تحت الثروة والدها ويجعلها كالخزائن لتحفظ كل من ثروة والدها. بذلك ممتلكات ليس يجعلها سعيدا ولكن تعاني لنفوس الورثة.

"ورفعت سلمى إذ ذاك رأسها نحو السماء المزينة ومدت يديها إلى الأمام وكبرت عيناها وارتجفت شفتاها وظهر على وجهها المصفر كل ما في نفس المرأة المظلومة من الشكوى والقنوط والألم."<sup>٤</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن سلمى غير قادرة وإنما هي ترجو إلى الله لكي تستطيع أن تتعد عن ضيقة حياتها الخزينة. وكأنه (خليل) يستطيع أن يشعر ما بالت لسلمى وهو يعرف ويدرك حياة سلمى المستقبلية.

"وقفنا للوداع وقد وقف بيننا الحب واليأس شبحين هائلين. ثم عادت فارقت على المقعد الخشبي وأطبقت أجفانها وهمست ببطء: أشفق يا رب وشدد جميع الأجنحة المتكسرة."<sup>٥</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أنها تضحى مشاعرها دون تستطيع أن تعمل شيئًا، وهو غير قادرة دون المقاومة وترجو عنايته من عند ربها.

<sup>٣</sup>. جبران خليل جبران، الأجنحة المتكسرة، (بيروت: المصطفى، دس). ص: ٤٥

<sup>٤</sup>. المرجع السابق، ص: ٥٦

<sup>٥</sup>. المرجع السابق، ص: ٥٩

"إنما الزيجة في أيامنا هذه تجارة مضحكة مبكية يتولى أمرها  
الفتيان وآباء الصبايا، الفتيان يربحون في أكثر المواطن والآباء  
يخسرون دائماً، أما الصبايا المنتقلات كالسلع من منزل إلى آخر  
فتزول بهجتهم، ونظير الأمتعة العتيقة يصير نصيبهن زوايا المنازل  
حيث الظلمة والفناء البطيء." <sup>٦</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو كأنت النساء قد تكون هدفا للإصطدام الشهوة  
للرجال كما لا قيمة له. فكأنها سلمعة توبع من المنزلة إلى المنزلة، والمرأة كأنها  
بضائع غير مفيدة.

"وظلت ابنته أسيرة تعاستها ترى الحياة مأساة هائلة تمثلها  
المخاوف أمام عينيها." <sup>٧</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن سلمى تتمثل السجناء التي ليست لها حرية.  
وكانت حياتها مليئة بالظلال المخيفة.

"وسلمى كرامه كانت سجينه مظلومة ولم تستطع الانعتاق." <sup>٨</sup>  
في المقتطفة السابقة يبدو أن سلمى امرأة ضعيفة التي لا تستطيع أن تفعل  
شيئاً. في هذه الرواية تقص أن الفقراء والمساكين ما زالوا مظلومين للأناية الذين  
عندهم السلطة في الكنيسة.

<sup>٦</sup>. المرجع السابق، ص: ٦١

<sup>٧</sup>. المرجع السابق، ص: ٧٦

<sup>٨</sup>. المرجع السابق، ص: ٨٢

"فقلت: تكلمي يا سلمى واخبريني عن كل شيء ولا تتر كيني ضائعاً بين هذه المعميات. فأجابت: لا أقدر أن أقول كل شيء، لأن اللسان الذي أحرسته الأوجاع لا يتكلم، والشفاه التي ختم عليها اليأس لا تتحرك، وكل ما أقدر أن أقوله لك هو أنني أخاف عليك من الوقوع في شرك الذين نصبوا لي الحبائل واصطادوني."<sup>٩</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن سلمى لا تقدر بحالتها التي أصابتها سيصيب حبيبها حتى الألم التي أصابتها. ولكن خليل يريد أن يكون حبيبته أن تحكي حزيناً أصابتها من أجل تخفيف الألم التي تصيبها.

## ٢. الحرية العازل

كما شرحت الباحثة من قبل أن حرية هي الحق التي يجب أن يمتلكه كل الناس سواء كان الرجال أو المرأة. لكن يجاد في هذه الرواية على العكس ذلك. وقعت على سلمى هي عازل في حياتها. المسائل المتعلقة بالحرية العازل متفاوتة الواردة في الرواية هي كما يالي:

"هكذا قبض القدر على سلمى كرامه وقادها عبدة ذليلة في موكب النساء الشرقيات التاعسات."<sup>١٠</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن سلمى صفها امرأة الشرقية التي ليس لها حرية ودون قيود (عزل).

<sup>٩</sup>. المرجع السابق، ص: ٨٦

<sup>١٠</sup>. المرجع السابق، ص: ٤٥

"سلمى كرامه هي كالكثيرات من بنات جنسها اللواتي يذهبن ضحية ثروة الوالد وأماني العريس. فلو لم يكن فارس كرامه رجلاً غنياً لكانت سلمى اليوم حية تفرح مثلنا بنور الشمس."<sup>١١</sup>  
 في المقتطفة السابقة يبدو أن ابنه قد تكون ضحية بسبب ثروة والدها، في الحقيقة أنها تريد الحياة تفرح وخالية من المرفقات.

"فسلمى كرامه كانت في عشية ذلك النهار مثل كأس طافحة من خمرة علوية تمتزج بدقاتها مرارة العيش بحلاوة النفس. كانت تمثل على غير معرفة منها حياة المرأة الشرقية التي لا تغادر منزل والدها المحبوب إلا لتضع عنقها تحت نير زوجها الخشن... ولا تترك ذراعي أمها الرؤوف إلا لتعيش في عبودية والدة زوجها القاسية."<sup>١٢</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو لنا أن سلمى لم تكن لديها حرية،. رغبة المرأة من أجل الحرية دائماً يجاهلها. المرأة تريد أن تعيش وحدها ولا تريد النظام المقيد لديها من أجل الحرية حتى أنها مثل المرأة الشرقية التي كانت تعيش مقيدة.

"أنا مثل عمياء تتلمس بيدها الجدران مخافة السقوط. أنا جارية أنزلي مال والدي الى ساحة النحاسين فابتاعني رجل من بين الرجال. أنا لا أحب هذا الرجل لأنني اجهله، وانت تعلم أن المحبة والجهالة لا تلتقيان، ولكنني سوف أتعلم محبته. سوف أطيعه

---

<sup>١١</sup>. نفس المكان

<sup>١٢</sup>. المرجع السابق، ص: ٤٨.

وأخدمه وأجعله سعيداً. سوف أهبه كل ما تقدر المرأة الضعيفة  
أن تهب الرجل القوي.<sup>١٣</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو لنا أن ثروة والدها يجعل سلمى بالمحل يقديرها  
ويداولها. وأنها تحب من نهبها من الحرية بكل مشاعرهما وتتوكل على ما جاء  
إليها من النصيب الذي جعله أبوها.

"إن المدنية الحاضرة قد أمتت مدارك المرأة قليلاً ولكنها أكثرت  
أوجاعها بثعميم مطامع الرجل. كانت المرأة بالأمس خادمة سميدة  
فصارت اليوم سيدة تنسة. كانت بالأمس عمياء تسير في نور  
النهار فأصبحت مبصرة تسير في ظلمة الليل."<sup>١٤</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن حال المرأة في العصر الحديث قد تغيرت  
حتى تكون تمتلك كل شيء ما تحتاج إليها ولكنها عازلة متفردة. وأما امرأة في  
العصر القديم فإنها حرة، ولكن ليست عندها المعارق والأموال.

### ٣. المرأة أعلى من الرجل درجةً

فالإختلاف البيولوجي بين الرجل والمرأة هي ميزة تحسب للمرأة، هي  
مصدر للتفوق لا الدونية، كذلك الحال بالنسوية لتجربة المرأة الخاصة في الحياة  
سواء كانت فكرية أم انفعالية، أو تجارب خصبة حبتها الطبيعة، كالإباضة  
والطمث والحمل والولادة والرضاعة، هذا التراث من الخبرة يجعل النساء قادرات  
على الحديث عن المرأة، ويجعلهن أكثر عمقاً في الحكم على ما هو مهم

<sup>١٣</sup>. المرجع السابق، ص: ٥٠.

<sup>١٤</sup>. المرجع السابق، ص: ٦١.

وضرورى أو ما هو غير مهم.<sup>١٥</sup> المسائل المتعلقة بدرجات متفاوتة الواردة في الرواية هي كما يلي:

"وقد اختارها المطران زوجة لابن أخيه، لا لجمال وجهها ونبالة روحها بل لأنها غنية موسرة تكفل بأموالها الطائلة مستقبل منصور بك وتساعدته بأملاكها الواسعة على إيجاد مقام رفيع بين الخاصة والاشراف."<sup>١٦</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن المرأة هنا صوّرت بثروية والدها رمزاً، ملكها الرجل ليس بسبب جملها أو يرغب في نكاحها فحسب، بل يبحث أثنى من ذلك هو المأل والإحترام. ثم القاها الرجلُ بغير رعاية وجعلها كالخديمة للرجل.

"كانت تمثل على غير معرفة منها حياة المرأة الشرقية التي لا تغادر منزل والدها المحبوب إلا لنضع عنقها تحت نير زوجها الخشن... ولا تترك ذراعي أمها الرؤوف إلا لتعيش في عبودية والدة زوجها القاسية."<sup>١٧</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن المرأة شرقية التي عاشت دائماً مع والدها لن تجد خبرة أم علمًا سوى ما في بيتها، حتى تنكح امرأة. وبعد نكاحها تعيش كخديمة لأم زوجها.

<sup>١٥</sup>. زينب العسال، النقد النسائي للأدب القصصى في مصر، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م)، ص: ٣٤.

<sup>١٦</sup>. جبران خليل جبران، الأجنحة المتكسرة، (بيروت: المصطفى، دس). ص: ٤٣-٤٤.

<sup>١٧</sup>. المرجع السابق، ص: ٤٨.

"أما بعلمها فكان من أولئك الرجال الذين يحصلون بغير تعب على كل ما يجعل الحياة هنيئة ولا يقنعون بل يطمحون دائماً إلى ما ليس لهم، وهكذا يظلون معذبين بمطامعهم إلى نهاية أيامهم. وباطلاً كنت أرجو الطمأنينة لفارس كرامة لأن صهره لم يستلم يد ابنته ويحصل على أموالها الطائلة حتى نسية وهجره بل صار يطلب حتفه توصلاً إلى ما بقي من ثروته."<sup>١٨</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن الرجل يتزوج المرأة ليس لحب فحسب، بل لثروتها من أجل الحصول على الأرباح. والرجل هنا هو طامع، وليس له ضمير.

"إن الكتاب والشعراء يحاولون إدراك حقيقة المرأة ولكنهم لآن لم يفهموا اسرار قلبها ومخبات صدرها لأنهم ينظرون اليها من وراء نقاب الشهوات فلا يرون غير خطوط جسدها أو يضمونها تحت مكبرات الكره فلا يجدون فيها غير الضعف والاستسلام."<sup>١٩</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن المرأة تعتبر كالإشباع شهوة الرجل، ويجب المرأة أن تطيع الرجل. المرأة مظلومة ونعامل بسوء المعاملة. ولا تستطيع المرأة أن تفعل ماشئت.

"فأجابت إن زوجي لا يحفل بي ولا يدري كيف أصرف أيامي، فهو مشغول عني بأولئك الصبايا المسنات اللواتي تقودهن الفاقة

<sup>١٨</sup>. المرجع السابق، ص: ٦٣

<sup>١٩</sup>. المرجع السابق، ص: ٨٠

إلى أسواق النحاسين فيتعطون ويكتحلن ليعن أجسادهن بالخبز المعجون بالدماء والدموع.<sup>٢٠</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن المرأة لا تحصل على محبة زوجها. حتى الرجل لا يحذر على حالها. وهو مشغول بامرأة أخرى. وأن المرأة هنا تمثل كالسلع الرخيص الذي يبادلها ويبيعها دون التفكير ما يشعرها ويريدها. وأما الرجل هو يمثل كالمشتري الذي يريد أن يحترم ويحمد.

"إن الرجل المادي ينظر إلى زوجته العاقر بالعين التي يرى بها الانتحار البطيء فيمقتها ويهجرها ويطلب حتفها كأنها عدو غدار يريد الفتك به. ومنصور بك غالب كان ماديًا كالتراب وقاسيًا كالفولاذ وطامعًا كالمقبرة، وكانت رغبته بآبن يرث اسمه وسؤدده تكرهه بسلمى المسكينة وتحول محاسنها في عينيه إلى عيوب جهنمية."<sup>٢١</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن المرأة لها حياة بائسة رعاية الرجل، ولكن الرجل له حياة الفاخر الذي يعيش على بؤسة المرأة. بل الرجل يدعو إلى المرأة بأياموت سريعًا، بسبب المرأة لا يمكن أن تعطي إليه الولد الذي يوارث ثروته.

#### ٤. المرأة أن تتخلص من النظام الأبوية

في الثقافة الأبوية هي الرجل والمرأة متفارقة دائمة. بل في المنزل يفارق المرأة من الرجل. تمثل الرجل كالمملك والمرأة عبده. وأوضح النظام الأبوية أيضا أن

<sup>٢٠</sup>. المرجع السابق، ص: ٨٥

<sup>٢١</sup>. المرجع السابق، ص: ٩٥

الرجل تفويضاً مطلقاً للمرأة حتى يتمكن من القيام بكل ما شاء بزوجته. المسائل المتعلقة بالنظام الأبوية متفاوتة الواردة في الرواية هي كما يلي:

"إن أموال الآباء تكون في أكثر المواطن مجلبة لشقاء البينين تلك الخزائن الواسعة التي يملأها نشاط الوالد وحرص الأم تنقلب حبوساً ضيقة مظلمة لنفوس الورثة."<sup>٢٢</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن المرأة في حالة الألم دائماً وتعيش تحت الثروة والدها. ويجعلها كالمخزن لحفظ كل الثروة والدها. المال ليس يجعلها سعيداً ولكن يألم لنفسها الورثة. والرجل يأخذ الإرباحه فقط ويطلق أن يفعل ما شاء إلى المرأة.

"وقولها سلمى: في قلب هذه الصخرة قد نقشت الأجيال رمزين يظهران خلاصة صبول المرأة ويستجليان غوامض نفسها المراوحة بين الحب والحزن، بين الانعطاف والتضحية، بين عشوتوت الجالسة على العرش ومريم الواقفة أمام الصليب... ان الرجل يشتري المجد والعظمة والشهرة ولكن هي المرأة التي تدفع الثمن."<sup>٢٣</sup>

في المقتطفة السابقة يبدو أن المرأة كما ترى حياتها. ويُرسَم أن حياتها بين الحب والحزن، وبين الانعطاف والتضحية. وتضحية المرأة على الرجل الذي

<sup>٢٢</sup>. جبران خليل جبران، الأجنحة المتكسرة، (بيروت: المصطفى، دس). ص: ٤٥

<sup>٢٣</sup>. المرجع السابق، ص: ٨١

لا يجبها. كأن المرأة تكون تضحية المظلوم. وزوجها يبحث الأرباح على ضعفها  
زوجتها. والرجل أعلى من المرأة.

وأخيراً وصلت الباحثة إلى تلخيص وجيز لتأخير هذا الباب وهي أن  
الرواية الأجنحة المتكسرة تقص عن المرأة الشرقية، التي تعيش بحدود ومظلوم لأن  
النظام والعادة التي توجد في الأسرة والمجتمع العربي لا تعطى العدالة على المرأة.  
وبعد أن بحثت الباحثة عن النسوية في هذا الباب فلخصت الباحثة أن النسوية  
الموجودة في الرواية موافقا بالنظرية التي قدمتها فاطمة مرنيسي والنظرية التي قدمه  
قاسم أمين والنظرية التي قدمتها سيمون دو بوفوار وهي النسوية: الحرية المرأة،  
الحرية العازل، المرأة أعلى من الرجل درجة، والمرأة أن تتخلص من النظام الابوية.

## الباب الخامس

### خاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج والتوصيات التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية.

### أ. النتائج

بعد أن بحثت الباحثة عن صورة النسوية في الرواية الأجنحة المتكسرة، وجدت الباحثة نتائج البحث عن صورة النسوية في هذه الرواية هي أولاً: الحرية المرأة، الحرية في الأسرة لزوج من زوجها وكأم لإبنائها حتى تتمكن أن تحصل وتفعل ما أرادت. ثانياً: الحرية العازل، فهم الذي يمتلكه عن هوية الجنسية لا يمكن أن يتم إلا إذا انبرت دراسات أخرى لتوضيح ما يحدث بموازاة ذلك في إطار العلاقة بين أفراد من الجنس نفسه. والواقع أن مجتمعاً يختار ويمارس الفصل بين الجنسين هو مجتمع يدفع بالأفراد إلى استثمار طاقاتهم في العلاقة مع أفراد من جنسهم من جهة، وإلى الإغراء كوسيلة للاتصال من جهة أخرى. ثالثاً: المرأة أعلى من الرجل درجةً، ميزة تحسب للمرأة هي مصدر للتفوق لا الدونية، كذلك الحال بالنسوية لتجربة المرأة الخاصة في الحياة سواء كانت فكرية أم انفعالية، أو تجارب خصبة حبتها الطبيعة، كالإباضة والطمث والحمل والولادة والرضاعة. رابعاً: المرأة أن تتخلص من النظام الأبوية، الثقافة الأبوية هي الرجل والمرأة متفارقة دائمة. وأوضح النظام الأبوية أيضاً أن الرجل تفويضاً مطلقاً للمرأة حتى يتمكن من القيام بكل ما شاء بزوجته.

**ب. التوصيات**

الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية لبيحثوا عن هذه الرواية من نواح أخرى، لأن الباحثة ترى أن في رواية الأجنحة المتكسرة مميزات كثيرة التي لم تكشف.

## المراجع

### أ. المراجع العربية:

ابراهيم أنيس، المعجم الواسيط، ط: الرابعة، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م).

أميمة ابوبكر، النسوية والمنظور الإسلامي آفاق جديد للمعرفة والإصلاح، (القاهرة: مؤسسة المرأة والذاكرة، ٢٠١٣م).

أنطوان القوال، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران، (دار الجيل، ١٩٩٤م)، ط: ١.

جبران خليل جبران، الأجنحة المتكسرة، (بيروت: المصطفى، دس).

جميل جبر، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٤م)، ط: ١.

زينب العسال، النقد النسائي للأدب القصصي في مصر، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م).

سمير بدوان قطامي. إلياس فرحات شاعر العرب في المهجر هياته وشعره. (مكتبة الدراسات الأدبية. دار المعارف بمصر، دس).

عبد.أ. علي مهنا و علي نعيم خريس، مشاهير الشعراء و الأدباء، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ط: ١.

فاطمة المرنيسي: ما وراء الحجاب، الجنس كهندسة اجتماعية، (المغرب: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥م).

فاطمة المرنيسي: ميساء سزي، فاطمة المرنيسي أحلام النساء الحريم، (سوريه: ورد للطبعة زالستر والتوزيع، ١٩٩٧م).

قاسم أمين، تحرير المرأة والتمدن الإسلامي، (القاهرة: شارع سيوية المصرى مدينة نصر، ٢٠٠٨م).

قاسم أمين، تحرير المرأة، (القاهرة: جمهورية مصر العربية، ٢٠١٢م).

لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، دار النهار للنشر ٢٠٠٢م)

مايا مرسي، المرأة والأمن الإنساني، (المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠١١م).

محمد نجم الحق المدوي، مجلة القسم العربي، (باكستان: جامعة بنجاب، العدد، ١٦، ٢٠٠٩م).

هند محمود، وشيماء طنطاوي، نظرة للدراسات النسوية، (مزن حسن، ٢٠١٦م).

يُمنى طريف الخولى، النسوية وفلسفة العلم، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠١٤م).

## ب. المراجع الأجنبية:

De Beauvoir, Simone, *The Second Sex*, (New York: Vintage Books, 1998).

Kahlil Gibran, *Sayap-Sayap Patah*, terj. M Halaby Hamdi, (Yogyakarta: Navila, 2010).

Marzuki, *Perempuan Dalam Pandangan Feminis Muslim*, (Yogyakarta: uny press, 2015).

Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004).

[https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki/فاطمة_مرنيسي) فاطمة مرنيسي



KEMENTERIAN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY  
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA  
Jl. Syeikh Abdur Rauf Kopelma Darussalam Banda Aceh  
TELP/TEX. (0651) 52858

SURAT KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY  
NOMOR : Un.08/FAH/Kp. 009/ 31 /2016

Tentang

PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI  
MAHASISWA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

- Menimbang : a. Bahwa untuk kelancaran ujian skripsi mahasiswa pada Fakultas Adab dan Humaniora UIN Raniry dipandang perlu menunjuk dan mengangkat pembimbing skripsi mahasiswa yang dituangkan dalam Surat Keputusan Dekan Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry.
- b. Bahwa yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang mampu dan cakap serta memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing Skripsi.
- Mengingat : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003, tentang sistem pendidikan Nasional;
2. Undang-Undang Nomor 43 tahun 1999, tentang Pokok-Pokok Kepegawaian;
3. Undang-Undang Nomor 14 tahun 2005, tentang Guru dan Dosen serta Standar Nasional Pendidikan;
4. Peraturan Pemerintah Nomor 30 tahun 1980, tentang Kepegawaian;
5. Peraturan Pemerintah Nomor 60 Tahun 1999, tentang Pendidikan Tinggi;
6. Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
7. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 tahun 1993, tentang Susunan dan Tata Kerja IAIN Se-Indonesia;
8. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 39 Tahun 1963 tentang berdiri IAIN Ar-Raniry;
9. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 08 Tahun 2003, tentang Statuta IAIN Ar-Raniry;
10. DIPA UIN Ar-Raniry Nomor : 025.04.2.423925/2015, Tanggal 14 November 2014;

MEMUTUSKAN:

- Menetapkan :  
Pertama : Mengangkat saudara:  
1. Dr. Nurchalis, MA (Sebagai Pembimbing Pertama)  
2. Rasyad, M.Ag (Sebagai Pembimbing Kedua)

Untuk membimbing skripsi:

Nama/NIM : Anita Srielfina / 521 202 780

Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)

Judul Skripsi : النسوية في رواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران

- Kedua : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali Sebagai mana mestinya apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini.

Ditetapkan di : Banda Aceh  
Pada Tanggal : 07 Januari 2016 M  
26 Rabiul Awal 1437 H.



Dekan

Prof. Dr. H. Misri A. Muchsin, M. Ag.  
Nip. 19630302 1994031 001

Tembusan:

1. Rektor UIN Ar-Raniry
2. Kadus Prodi BSA
3. Pembimbing yang bersangkutan
4. Mahasiswa yang bersangkutan
5. Arsip

NOTA USUL UJIAN MUNAQASYAH SKRIPSI PROGRAM S-1  
**Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA)**  
Semester **Genap** Tahun Akademik 2016/2017

**NOMOR:** B-998/Un.08/FAH.I/PP. 009/ 08 /2017

Prodi Sastra Arab (BSA), setelah memperhatikan dan mempertimbangkan bahwa:

No	Nama Mahasiswa/ N i m	:	Anita Srielfina /521202780
1.	Tempat/ Tgl. Lahir	:	Kabong, 12 Desember 1993
2.	Nilai ujian Konfrehensip Rata-rata	:	A B C D
3.	Judul Skripsi	:	النسوية في رواية "الأجنحة المتكسرة" لخليل جبران
	Pembimbing-I	:	Dr. Nurchalis, MA
	Pembimbing-II	:	Rasyad, M. Ag

telah menyelesaikan semua mata kuliah (kecuali skripsi) dan persyaratan lainnya, maka kami usulkan untuk menempuh ujian munaqasyah dengan tim penguji sebagai berikut:

Bidang	:	Penguji
1. Permasalahan dan metodologi	:	Emi Suhemi, M. Ag
2. Teorititis dan hasil penelitian	:	Drs. Mahmud Saleh, M. Ag

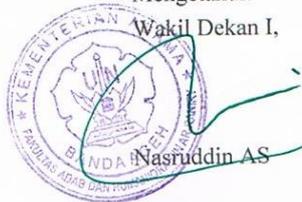
Susunan lengkap Tim Pelaksana Munaqasyah Skripsi:

No.	N a m a Penguji	:	Jabatan
1.	Dr. Nurchalis, MA	:	Ketua
2.	Rasyad, M. Ag	:	Sekretaris
3.	Emi Suhemi, M. Ag	:	Penguji-I
4.	Drs. Mahmud Saleh, M. Ag	:	Penguji-II

Hari/Tanggal Ujian : Selasa / 8 Agustus 2017  
Jam : 08.15 s.d 09.45 WIB  
Tempat : Ruang Sidang (**dikondisikan**)

Mengetahui:

Wakil Dekan I,



Nasruddin AS

Darussalam, 3 Agustus 2017

Ka. Prodi BSA,

Zulhelmi

**Catatan:**

**Kopy 9 Eks untuk:**

1. Sub bag Akademik
2. Sub Bag Umum
3. Tim Penguji (dilampirkan dg Skripsi) 2 eks
4. Pembimbing (dilampirkan dg Skripsi) 2 Eks
4. Urusan Konsoms/Paino
5. Ketua Jurusan BSA
6. Mahasiswa Ybs

## DAFTAR RIWAYAT HIDUP

### A. BIODATA

Nama Lengkap : Anita Srielfina  
Tempat/ Tanggal Lahir : Kabong / 13 Desember 1993  
Kewarganegaraan : Indonesia  
Agama : Islam  
Jenis Kelamin : Perempuan  
Alamat : Desa Kabong,  
Kecamatan Krueng Sabee  
Kabupaten Aceh Jaya

### B. RIWAYAT PENDIDIKAN

SD Negeri : Tamat Tahun 2005  
SMP Ar-risalah : -  
SMA Ar-risalah : Tamat Tahun 2011  
UIN Ar-Raniry Fakultas Adab & Humaniora,  
Jurusan Bahasa dan Sastra Arab (BSA)  
Darussalam – Banda Aceh : Tamat Tahun 2017

### C. DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Sulaiman  
Pekerjaan : PNS  
Nama Ibu : Nilawati  
Pekerjaan : IRT  
Alamat Orang Tua : Desa Kabong Kecamatan Kruang Sabee  
Kabupaten Aceh Jaya.

Banda Aceh, 08 Agustus 2017

Penulis

**Anita Srielfina**